السايرزم

www.salahsayer.com
@salah_sayer
صلاح الساير

العنجريز.. عائدون

شاركت رئيسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي في القمة الخليجية التي انعقدت مؤخرا في مملكة البحرين. وحسب صحيفة الصنداي تايمز، فإن «بريطانيا منذ حكومة ديفيد كاميرون عام 2010 تتجه إلى إحياء تحالفاتها السابقة في الخليج عبر زيارات عالية المستوى»، وقد بدا هذا التوجه واضحا في البيان الذي أصدره المتحدث باسم الحكومة البريطانية الذي وصف المشاركة بأنها «تأكيد على انخراط بريطانيا في المنطقة وأن دورها الفاعل لايزال قويا»، وأشير إلى أن حكومة لندن كانت بدأت قبل عام ببناء قاعدة بحرية في البحرين، وهي أول قاعدة دائمة لها في الشرق الأوسط منذ «إعلان السويس» عام 1968 والذي انسحبت بموجبه من منطقة الخليج.

□ □ □

العلاقات التجارية المباشرة بين أوروبا والخليج تعود إلى ما قبل الميلاد حين بسط الإسكندر المقدوني نفوذه في الجزر والسواحل الخليجية «جزيرة فيلكا وغيرها» غير ان التعامل المباشر انقطع لمدة طويلة جدا، ويشير صاحب السمو الشيخ د.سلطان بن محمد القاسمي، حاكم الشارقة، حفظه الله، في كتابه «صراع القوى والتجارة في الخليج» الى ان التعامل التجاري مع أوروبا كان يتم عن طريق مصر عبر البحر الأحمر أو طريق سورية إلى المدن الإيطالية عبر البحر المتوسط، حتى عام 1505 عندما قرر ملك البرتغال احتلال الموانئ الخليجية والتواجد المباشر فيها.

□ □ □

استمر النفوذ البرتغالي الدموي في الخليج لأكثر من 10 أعوام، قبل أن يحصل الإنجليز على موطئ قدم بعد معركة بحرية مع الأسطول البرتغالي في هرمز عام 1620 ليشتعل التنافس التجاري البريطاني والهولندي والفرنسي في الخليج خصوصا في الضفة الشرقية «بندر عباس وجزيرة خرج ومواقع أخرى»، وبعد ذلك شهدت الضفة الغربية (العربية) اهتمام حكومة الهند (البريطانية) بالمنطقة، وتم افتتاح «الوكالات» التي تمثل شركة الهند الشرقية، وبعدها شرعت بريطانيا العظمى في توقيع اتفاقيات الحماية مع الزعماء المحليين، وأرسلت المقيمين الإنجليز (أو العنجريز باللهجة الخليجية القديمة) غير أنها وبعيد منتصف القرن العشرين قررت الانسحاب، لتملأ أميركا الفراغ من بعدها.

□ □ □

كان إعلان السويس والانسحاب العسكري البريطاني من المنطقة بمنزلة اعتراف من المملكة المتحدة بشيخوختها وغياب الشمس عن الإمبراطورية العظمى التي لا تغيب عنها الشمس، ومثلما يبدو فإن الامبراطورية العجوز تجرعت إكسير الحياة، وعادت فتية من جديد، بعد التغيرات التي شهدتها الاستراتيجية الأميركية وسعيها إلى احتواء الصين (وعدم تركها تكتب قواعد الاقتصاد العالمي)، وحسب تصريح احد الساسة الإنجليز، فإن (بريطانيا وفرنسا تعملان على الاضطلاع بدور أمني أكثر شمولا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا)، ومن المؤكد أن عودة «العنجريز» مسألة مرحب بها لما لبريطانيا من محبة خاصة في قلوب أهل الخليج.

رماح

saad.almotish@hotmail.com
سعد المعطش

نصيحة غني

سأقدم هذه النصيحة للتجار الذين يهمهم الكسب المادي، ولدي إحساس بأن كثيرا منهم لن يقبل مني تلك النصيحة لأسباب كثيرة من أهمها أنني لم أعمل يوما ما بالتجارة إلا كوني المخول بالتوقيع قانونيا على أوراق إحدى المؤسسات التجارية.
ولكن السبب الأهم والذي يعتبره التجار مبدأ ثابتا في مهنتهم هو نصيحة أحد التجار لابنه حين قال له باللهجة العامية: «يا وليدي ولد الفقر لا تماشيه لأن لو فيه خير كان نفع نفسه»، ومن الطبيعي أن تكون نصيحة ذلك التاجر بعد أن رافق من هم في حالتي فحتما أن أي تاجر لن يقبل نصيحتي حتى وإن كانت مجانية وبدون أي مقابل.
ولكنني سأقدمها وأجري على الله، فقد لاحظت أن هناك من يضع إعلانه التجاري في موقع اليوتيوب طلبا للانتشار وهذا حق له ولكن أغلب تلك الإعلانات تكون مصاحبة لمقاطع مؤثرات موسيقية والمصيبة التي أحذركم منها أن كثيرا ما توضع تلك الإعلانات وسط مقاطع قراءة القرآن الكريم. فحين تكون منصتا لتلك الآيات إيمانا وتصديقا لقوله تعالى: (وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون)، يقطع عليك الإعلان المصاحب للموسيقى الإنصات، ونصيحتي لكل من لديه إعلان تجاري ألا يقطع ذكر آيات الله بحثا عن المكسب المادي، فالرزاق هو من قطعتم ذكره.
لقد قدمت لكم نصيحتي وأنا لست فقيرا لكم ولكنني فقير إلى الله عز وجل وقد أغناني بفضله وهو الغني الحميد، ومؤمن إيمانا تاما بأن الله قد منحني من فضله الشيء الذي لم يمنحه لمليارات البشر منكم وكل هذا من فضل الله.
أدام الله من كان يؤمن بأن الله هو الرزاق الحميد، ولا دام من يبحث عن الرزق من خلال غضب الله.

م 36

a.alsalleh@yahoo.com
د.عبدالهادي عبدالحميد الصالح

اقرأ كتابك!

الحظ العاثر للحكومة، أنها خلقت في زمن ثورة الاتصالات التي تستحضر ملف الأرشيف لأي شخص عام وتنشره عالميا أمام (اللي يسوى واللي ما يسوى) خاصة من أولئك الذين استمرأوا التغريد والتواصل الإلكتروني في الفاضي والمليان! فاليوم: اقرأ كتابك!
الحكومة الجديدة عموما إذا صحت وثائق المرئيات والصوتيات التي نشرت عن بعض أعضائها، فهي مخيبة للآمال وإجابة محبطة لرسالة الشعب من خلال تركيبة البرلمان الجديد. بل وتكشف عن عودة التأزيم السياسي (وقد بدا ذلك جليا في الجلسة الأولى لمجلس الأمة أول أمس) غير الملائم مع الأجواء الإقليمية المحتقنة ـ كما جاء في مرسوم الحل ـ إلا إذا كانت هذه الحكومة مجرد أداة لشيء ما يحاك لمجلس الأمة الجديد، لنعود للمربع الأول، وهو منطق الدستور والديموقراطية وان أوجعا!

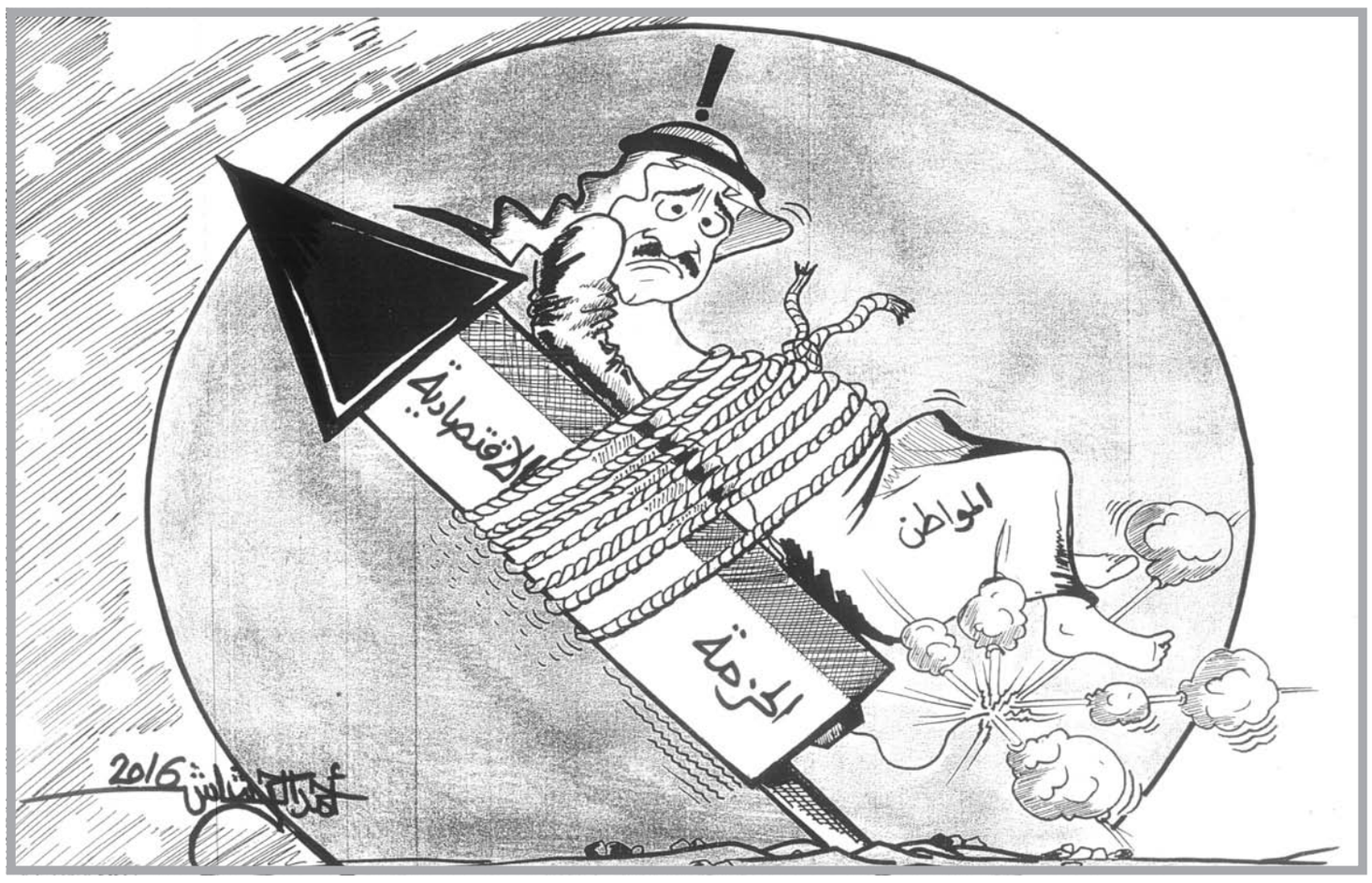

الحرف29

waha2waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

الكويتي المصدوم ومعارضة طرح الثقة!

هذا ما ذكرته نصا في مقال سابق لي نشرته هنا في «الأنباء» قبل أسبوع من جلسة الافتتاح: «هنا ووفق المعطيات الواضحة فإن سباق الرئاسة قد حسم بالفعل وبفارق مريح عن المنافس الثاني، والأمر هنا ليس خيارا أو تأييدا لأحد قدر ما هو قراءة لواقع دخول التجمع المعارض بمرشحين للرئاسة، أي انهم خرجوا باتفاق الاختلاف، وهو ما سينعكس بشكل واضح يوم 11 الجاري ليكشف أن التجمع المعارض أو «المعارضة الجديدة» غير متجانسة على الإطلاق، وستكون نتائج التصويت دليلا حيا وواضحا على أن المعارضة الجديدة في الحقيقة ليست بأكثر من 7 إلى 8 نواب وليس نصف أعضاء المجلس كما قرأ البعض من واقع اجتماع الإصلاحيين».

□ □ □

إلى هنا انتهى نص الفقرة التي أدرجت فيها توقعا بأن المعارضة تفككت قبل ان تخوض غمار أول جلسة، وان الفارق في تصويت الرئاسة سيكون كبيرا ومريحا جدا وهذا ما حصل عندما حقق الرئيس مرزوق الغانم 48 صوتا بفارق 39 صوتا.

□ □ □

النتيجة للأسف قام البعض بقراءتها عاطفيا، ومعها بدأ كيل الاتهامات لتلك الكتلة وذاك النائب ودون دليل دارت عجلة التخوين السياسي بنظام «انت لست معي فأنت عدوي»، وعقلانيا وبقراءة سياسية لنتائج تصويت الرئاسة فالمعارضة الجديدة لم تكن تمتلك الحد الأدنى من الأصوات للمنافسة وهو أمر واضح، وما سمي باجتماع الإصلاحيين الـ 26 كان اجتماعا تنسيقيا بين معارضين وإسلاميين وقبليين ومستقلين أي انهم من 4 أو 5 أطياف سياسية مختلفة جدا في التفكير والنهج والأجندات المعلنة والمخفية منها، وما التصويت على رئاسة المجلس سوى عرض حي لانقسام المعارضة الجديدة وهي التي انقسمت في اجتماعين على تحديد مرشح واحد للرئاسة، لذا كان من الطبيعي ان تكون النتيجة الحتمية هي ما خرجت به نتيجة التصويت.

□ □ □

الأهم ان «الإصلاحيين» استخدموا تكتيكا سياسيا قديما قدم التراب على الأرض في تصويتهم، إذ قاموا بتقسيم أصواتهم وهو ما انتهى إلى النتيجة التي لا اعرف لماذا اعتبرها كثير من المتابعين والمعلقين نتيجة صادمة.

□ □ □

النتيجة كانت حتمية وليست فقط نتيجة طبيعية، وهذا ما سنلمسه في الجلسات القادمة في التصويتات على القوانين وسترون ان حجم تمدد المعارضة في المجلس الحالي هو ذات الحجم في مجلس 2009، لا يزيد ولا ينقص، فمساحة الرقابة محدودة بالتوجه السياسي الآني ومساحة التشريع مرهونة بالتوازنات السياسية.

□ □ □

توضيح الواضح: أسوأ ما في بعض التعليقات التي أعقبت انتخابات الرئاسة هو استسهال الطعن بالذمم دون دليل أو سند، مجرد آراء مرسلة تقترب من البهتان بل انها البهتان نفسه.

□ □ □

توضيح الأوضح: نعم، النواب أصحاب النفس المعارض يستطيعون ان يستجوبوا أي وزير وان يجمعوا 10 أصوات لطلب طرح الثقة، ولكن هذا آخر ما يمكن ان يصلوا إليه، فلن يتمكنوا من حجب الثقة، ذلك اذا فرضنا ان الوزير صعد المنصة.

رأي

فاطمة العازمي

لقاء الحزم والحكمة

علاقات تاريخية وثيقة تربط الكويت بشقيقتها الكبرى المملكة العربية السعودية، ترسم نموذجا للتضامن والتوافق الذي يستند إلى إرث طويل من العلاقات الأخوية الواجبة في كل زمان بين الأشقاء والمواقف الواحدة التي تبين النظرة البعيدة وسداد المواقف الحكيمة والشجاعة لسياسات البلدين التي تؤتي ثمارها في كافة الميادين والمحافل الدولية.
تجلت هذه الروابط المتينة والمتجذرة خلال الاحتفاء الشعبي والرسمي الذي أحاط بالزيارة الرسمية الأولى لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود إلى بلدنا الحبيب الكويت، التي اختتم بها جلالته جولة على عدة دول خليجية وشرفت الكويت بمسك ختامها، وتدفق المشاعر الفياضة خلالها حتى امتلأت بها جنبات البلاد، وعبرت بصدق عن عمق العلاقات الكويتية ـ السعودية والأسس القوية التي ترتكن وتقوم عليها، فرحة وسعادة عارمة اعتلت آثارها الوجوه ومشاعر مخلصة وصادقة عبر عنها جميع أبناء الكويت في استقبالهم لضيف الكويت الكبير ذكرتنا بتلك السعادة التي غمرت قلوبنا جميعا بعد التحرير من الاحتلال الصدامي الغاشم.
وبهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا جميعا فإننا قيادة وحكومة وشعبا، إذ شرفنا بزيارة ضيفنا الكبير في وطنه الثاني الكويت التي تفتح قلبها وعقلها دائما لأشقائها وتضع العلاقة معهم في قمة أولوياتها، نؤكد المكانة الرفيعة للمملكة وشعبها في قلب كل كويتي وعقله، وإيماننا العميق بأنها هي عمود الخيمة الخليجية والعربية، وهذا ما يؤكده التنسيق والتواصل التام والمستمر بين قادة بلداننا على المستويات كافة وفي المجالات كلها، ولابد أن التاريخ سيتذكر على الدوام المواقف التاريخية لخادم الحرمين الشريفين جلالة الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، رجل الإدارة والسياسة والوعي وبعد النظر والانفتاح والحزم والعزم، وصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله ورعاه، قائد العمل الإنساني، أمير الدبلوماسية والحكمة، صاحب الأيادي البيضاء، وقراراتهما الحاسمة والحازمة والحكيمة لمواجهة الصراعات الإقليمية والدولية والأطماع الخارجية في خيرات أوطاننا.
وختاما، نؤكد ثقتنا التامة بأن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز للكويت ستجعل مستقبل العلاقات بين البلدين الشقيقين أكثر إشراقا، وستحقق نقلة نوعية كبيرة في هذه العلاقات على المستويات كافة، لأنها علاقات قائمة على اجتماع الإرادة السياسية للقيادتين الكويتية والسعودية من جانب، والتقاء مشاعر وطموحات الشعبين الكويتي والسعودي من جانب آخر، مع أطيب أمانينا القلبية أن تحقق الجهود المباركة للقيادتين المصلحة العامة للدولتين ودول الخليج والامتين العربية والاسلامية.

هندس

@Al_Derbass
Tariq@Taqatyouth.com
م. طارق جمال الدرباس

يا عزيزي الوزير الكرسي زائل

«إن حبتك عيني ما ضامك الدهر» هو مثل شعبي كويتي يقال في الأوقات التي تكون الاعتبارات العلمية والعملية بعيدة عن اختياراتنا وسلوكنا وقراراتنا.
وهذا المثل تحديدا هو النظام المتبع في اختيار السادة الوزراء في الحكومة، فمازلنا نعمل بنفس المنظومة والآلية السابقة، حكومة ترضيات ومحاصصة في زمن تنتقل فيه الحكومات المجاورة والجادة والفعالة من حكومة إلكترونية إلى حكومة ذكية.
كنت أتمنى أن يتم اختيار الحكومة الجديدة لتأتي متناغمة مع نتائج الانتخابات البرلمانية ولكن لأننا نتعامل وفق واقع نعيشه، لذلك فإننا نبارك ثقة صاحب السمو الأمير لأعضاء السلطة التنفيذية ونسأل الله أن يعينهم على هذه الأمانة الملقاة على عاتقهم، كما نتمنى لهم التوفيق والسداد.
يا عزيزي الوزير، لإيماننا وحبنا لهذا الوطن، علينا أن نمد يد العون والتعاون مع من تقع عليه المسؤولية، لذلك فإنني اوجه رسالة خاصة من مواطن محب الى كل وزير بصفته وباسمه.
يا عزيزي الوزير، قبولك اليوم للوزارة والعمل في السلطة التنفيذية، التي من خلالها تتحقق الانجازات الوطنية، كما انها تمس المواطن بشكل خاص، فالعمل على رأس هرم وزارة حكومية يعني الاحتكاك المباشر بالمواطنين، لذلك ادعوك لعدم الاندفاع في التصاريح الصحافية الان بل أمهل نفسك بعض الوقت!
يا عزيزي الوزير، لدي يقين بأن الطموحات كبيرة، ولكن انتظروا فترة حتى تروا الامكانات والقدرات الموجودة في الوزارات والتحديات التي أمامكم، حتى لا تبيعوا سمكا في الماء، وتكون تصاريحكم حبرا على ورق، ولا تبيعوا آمالا غير قابلة للتطبيق كما باعها من قبلكم.
يا عزيزي الوزير، ادعوك للنزول إلى الإدارات المختلفة بالوزارة والاستماع الى جميع الموظفين والتواصل المباشر معهم، بل وتحديد منسق من الادارات يتفق عليه موظفو الادارة للتواصل مع الوزير مباشرة، فمن شأنه أن يعطي الموظفين شعورا بالحافز للعمل وللعطاء عند يقينهم بأن رأس الهرم متواجد معهم ويستمع لهم عن قرب دون حواجز.
يا عزيزي الوزير، أتمنى منك تخصيص الشهر الأول من عملك في المنصب الوزاري لإعداد رؤية حقيقية وبأهداف محددة قابلة للتطبيق وخطة عمل ذات معايير قابلة للقياس لتحقيق هذه الاهداف والرؤية حتى يتحقق الإنجاز الفعلي على ارض الواقع.
كما نتمنى أن تسعى فعليا لإشراك صغار الموظفين في صياغة الخطة العامة للوزارة.
يا عزيزي الوزير أتمنى كذلك تشكيل لجنة استشارية شبابية تابعة لمكتب الوزير لاستثمار طاقات الشباب وطموحهم، للعمل على تقديم افكار طموحة ومتجددة والسعي لتنفيذها، فلا يشعر بالشباب الا الشباب انفسهم.
يا عزيزي الوزير، خذ مني هذه الرسالة فهي من القلب الى القلب، انت تعلم أن كرسي الحلاق بطبيعته يتناوب عليه الزبائن، فكل زبون يأتي له ويجلس الى ان ينتهي وبعدها يغادر ليأتي زبون آخر ويأخذ دوره كما حصل مع الزبون الأول.
يا عزيزي الوزير، وكذلك هو كرسي الوزارة، فكل وزير يأتي ليجلس فترة محددة ليأتي بعده زبون آخر وهكذا هي الدنيا تدور.
يا عزيزي الوزير، لا تنس نفسك ولا ينسك كرسيك انك كما جئت الى هذا الكرسي ستذهب، كما ذهب من قبلك، فلو دامت لغيرك ما اتصلت إليك ولن تصل لمن بعدك.
يا عزيزي الوزير، الكرسي الوزاري كرسي حلاق، ما ان تجلس عليه حتى تغادره.
فأحسن للكويت ولنفسك ولأبنائك، واخرج بثوب نظيف واحفظ سمعتك، واجعل ابناءك وأسرتك يفتخرون بما قدمته في هذه الفترة الوزارية، واسع لأن تترك بصمة حقيقية في مكانك وإنجازا يذكرك به من بعدك.
وختاما أتمنى أن تضع عزيزي الوزير مصلحة الكويت ومواطنيها امام عينك وتسعى لتحقيق مصالح الشعب وتطلعاته وآماله.
اللهم ألهمنا رشدنا وسدد خطانا ووفقنا واحفظ الكويت وأهلها من كل مكروه.

في الصميم

@ghunaimalzu3by
م.غنيم الزعبي

توظف 8000 كويتي وربحها 200 مليون.. فلماذا الخصخصة والتفكيك؟

اسمه المستعار في تويتر (موظف البريد الكويتي) يقوم بأكبر عملية توعية حصلت في تاريخ الكويت لقطاع البريد. يفعل ذلك منفردا ومن حسابه الشخصي في تويتر وبدون أن يذكر اسمه الحقيقي. مما يعني أن هدفه ليس الشهرة أو المجد الشخصي، بل فقط توعية المواطنين بطرق ووسائل البريد الحديثة من خلال نصائحه وإجاباته عن عشرات الأسئلة التي ترد على حسابه الشخصي بدون ملل أو تذمر. وهو كذلك ينشر في حسابه عبارات الشكر والتقدير لموظفي مكاتب البريد المنتشرة في أنحاء الكويت المختلفة. وهو أمر سعدت له كثيرا ويدل على أن خدمة البريد في الكويت استعادت عافيتها وتكاد تدخل عصرها الذهبي خاصة بعد أن عاد الناس لاستخدام البريد والطرود بسبب ازدهار شيء اسمه التسوق الإلكتروني الذي بواسطته تطلب كل ما تريد من كل أنحاء العالم وخاصة مواقع التسوق الإلكتروني الشهيرة كأمازون وغيرها.
وكذلك قطاع الاتصالات يشهد له الجميع أن خدمة الإنترنت في الكويت هي الأفضل والأسرع والأرخص كذلك على مستوى إقليمنا العربي، بل والعالم كله.
والمواطن الكويتي الكثير السفر يؤكد لك ذلك فهو حين يذهب للخارج يدفع أضعاف أضعاف ما يدفعه في الكويت مقابل خدمة نت أسوأ وأبطأ من المتوفرة في الكويت.
وأنا شخصيا شاهد على احد أكبر إنجازات وزارة المواصلات في الـ 10 سنوات الأخيرة وهو ترميم وبناء برج الاتصالات المجاور لبرج التحرير المسمى المبنى المركزي، الذي سيكون بعد الانتهاء منه إبداعاً معمارياً وهندسياً يضاف لمعالم الكويت البارزة ويشرف على هذا الإنجاز الكبير موظفو قطاع الخدمات المساندة الأبطال وعلى رأسهم مدير إدارة خدمات الطاقة حمد مصطفى الكندري ومراقب الطاقة مجبل المطيري والمهندس الاستشاري فواز إسماعيل فشكرا لهم.
ما سبق هو فقط نبذة صغيرة عن التطور الكبير الذي طرأ على وزارة المواصلات في الـ 10 سنوات الأخيرة وبدلا من خصخصتها وتفكيكها يجب دعمها ومساندتها لتزدهر أكثر وأكثر.
* نقطة أخيرة: يعمل في وزارة المواصلات 8000 مواطن ومواطنة كويتيين، وتورد الوزارة 200 مليون دينار لميزانية الدولة كل سنة ومع استثمار أموال أكثر فيها وإعطاء الثقة والدعم لمنتسبيها ليس بعيدا أن يصل دخلها لنصف مليار دينار..إذن لماذا التوجه لخصخصتها وتفكيكها؟